

عاماً من العلاقات الدبلوماسية الراسخة بين الإمارات وتونس 50



قال المعز بن عبد الستار بنميم سفير الجمهورية التونسية لدى الدولة إن يوم 14 يونيو يمثل ذكرى مرور 50 عاماً على تأسيس العلاقات الدبلوماسية بين بلاده والإمارات، إذ ترجع العلاقات الثنائية إلى مثل هذا اليوم من العام 1972، تاريخ «تقديم أول سفير تونسي أوراق اعتماده إلى المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان «طيب الله ثراه

وقال في كلمة له بهذه المناسبة: «على مدار خمسة عقود مضت، اتسمت العلاقات التونسية – الإماراتية بالرسوخ والتميز، مستندة إلى روابط تاريخية عريقة، مبنية على الاحترام المتبادل والتعاون المشترك، وشكلت زيارة المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان «طيب الله ثراه» إلى تونس سنة 1974، وما تركته من أثر كبير على طبيعة العلاقات «التونسية – الإماراتية ولا تزال شواهد قائمة إلى اليوم، نقطة الانطلاق للتعاون المشترك في مجالات متعددة ومتنوعة

ووصف المعز بن عبد الستار بنميم سفير الجمهورية التونسية لدى الدولة العلاقات التونسية الإماراتية بأنها حركية إيجابية وبارزة، تتجلى أساساً في التواصل المتميز بين قيادتي البلدين، والتي كان آخرها زيارة رئيس الجمهورية التونسية الرئيس قيس سعيد يوم 14 مايو 2022، إلى أبوظبي، لأداء واجب العزاء في وفاة المغفور له الشيخ خليفة بن

زايد آل نهيان ولقائه صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله»، والتي كانت مناسبة متجددة لتأكيد متانة العلاقات التونسية الإماراتية، والرغبة الصادقة في مزيد من تعزيزها والارتقاء بها إلى أرفع المستويات، بما يخدم مصلحة البلدين والشعبين الشقيقين

وعلى صعيد التعاون التونسي الإماراتي قال بنميم: «تشهد العلاقات حركة متنامية في عديد المجالات، لاسيما الاقتصادية، والاستثمارية، والثقافية، والرياضية.. فقد شاركت تونس في التظاهرة الكونية المهمة «إكسبو دبي 2020» بجناح، عكس ثراء المخزون التاريخي والثقافي والسياحي والتكنولوجي لتونس، وشهدت العلاقات التجارية تعاوناً وثيقاً، تجلّى بالخصوص في ارتفاع قيمة التبادل التجاري بين البلدين، الذي بلغ سنة 2021 حوالي 240 مليون دولار (741 مليون دينار)، بزيادة 29% مقارنة بسنة 2020، مع ارتفاع عدد الشركات التونسية المصدرة إلى دولة الإمارات لتبلغ «حوالي 228 شركة».

ونوه بالملتقى الاقتصادي التونسي الإماراتي التي جرى تنظيمه يوم 5 يناير 2022، بمقر غرفة تجارة وصناعة دبي، وجمع عدداً من رجال الأعمال والمستثمرين في البلدين إلى جانب تنظيم ندوة حول فرص وحوافز الاستثمار في تونس، إضافة إلى المشاريع الاستثمارية الإماراتية في تونس

وأكد سفير الجمهورية التونسية لدى الدولة أن الجالية التونسية المقيمة بدولة الإمارات، والبالغ عددها حوالي 25 ألف مواطن تونسي، تحظى برعاية كريمة من دولة الإمارات وقيادتها الحكيمة، والتي تقدر إسهاماتها في المجالات كافة

(وام)